



رأي



نabila الزهيري

«كل عام جديد مقرون بالتفاؤل»

ونحن على مشارف عام جديد، ولكل منا بداية سعيدة مع طي صفحات الأيام الحزينة من السنة الماضية، نلاحظ أن كل إنسان فينا يحتاج أملا جديدا لمستقبل ناجح مليء بالتفاؤل، والشاعر يقول:

أعلل النفس بالأمال أرقبها  
ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل  
ومعنى التفاؤل هنا هو العزيمة والإرادة المستقبلية، وهو النور القادم إلينا مع بداية عام جديد، والنور هو الإيمان بالله، والتفاؤل هو الثقة بالنفس وكيف نعرّضها بقدم عام حافل بعطائه، والنظرة الإيجابية ليست السلبية لما هو أت مهما كانت الظروف، وذلك بتعزيز الثقة بالنفس عن طريق تطوير الذات والابتعاد عن الصراع الداخلي والخوف من عدم تحقيق أهدافنا المرجوة خلال العام الجديد.

يجب التركيز على أحلامنا وأهدافنا بنظرة ملؤها الحب للأيام القادمة مع نبذ التوقع على أنفسنا وتذكّر ما هو مؤلم من مأس وأحزان، فالحياة مستمرة والزمن باق ونحن الراحلون. لذا، لننغمس كل فرصة جديدة ونفتح بها آفاقا للمضي قدما، وذلك لا يأتي إلا بمعالجة كل العوائق التي سنواجهها كي لا نقع في فخ الاكتئاب، ولابد من الابتعاد عن العلاقات السامة لما بها من طاقة سلبية، والابتعاد عن جلد الذات، لأن الحياة مبنية على مبدأ الربح والخسارة، والأهم من ذلك كله هو تحطّي كل الإخفاقات بعد كل كربة، والأجمل أن نؤمن بالله وبأنفسنا بأن لدينا الكثير من الإمكانيات لتحقيق ما نريد في السنة الجديدة القادمة. التفاؤل مطلب رئيسي في حياة كل إنسان كي يستمر بالبحث.. العالم مليء بالمتفائلين، أما المتشائمون فليسوا سوى مشاهدين.

لذا نجد الناس تعلق آمالها على أيام السنة الجديدة بأن يحالفها الحظ، فتجدهم يحتفلون ويقدمون الدعوات والتهاني لحضور هذا العرس الجميل في ليلة رأس السنة الجديدة، لبداية ملؤها الحب والفرحة لأهلهم وأصدقائهم من خلال الإرادة القوية، وهي نافذة العام الجديد لترتكب بصمة جميلة مع التوكل على الله سبحانه.

في الختام: ميروك لانتصارات فريق المغرب في مونديال قطر لكأس العالم، ونتمنى أن يحذو حذوهم جميع الفرق العربية عامة ومنتخب الكويت خاصة.

وقفه



د.عادل رضا

«الساموراي» والغرباء عن الوطن

إن الوطنية ليست «عنصرية» وهي الارتباط بحب الأرض عبر الأجيال، وهو أمر لن يعيشه ولن يحس به من هم «غرباء» ومن ليست لهم علاقة مع الأرض، وكذلك هي مرتبطة مع تاريخ «البلد» وقصص وحكايات العائلات المؤسسة المتواصلة الإقامة فيه، هذه الأمور كلها تصنع روابط عاطفية وروحية ما يصنع «هوية» للبلد وشكلا وتميزا، ومن يفتقد ذلك الأمر ليس له «وجود»، لأن للمجتمع كيانا وشخصية تعيش التجانس والتكامل وعدم التناقض، وهي منتوج «أجيال طويلة» وليست طائفة أو مستحدثة، يتداخل فيها القومي مع الديني مع التاريخي مع العرقي، وهذا ما لاحظناه مع اليابان الدولة والمجتمع وشاهدناه جميعا متجسدا مع الأداء البطولي الرجولي لمنتخبها الكروي في كأس العالم، كان أماننا «هوية» واحدة من اللابيين إلى الطاقم الفني وكانت هناك خصوصية واضحة على عكس بعض المجتمعات الأخرى، لذا كان الفوز بصدارة مجموعات ليست حالة وظيفية لأجل المال بل مسألة روحية عاشقة للوطن، وليس للحصول على مزايا ومكاسب وارتزاق.

إن اليابانيين يحافظ على شخصيتها الفردية والاجتماعية وتحرص على خصوصياتها وتصون وحدتها الوطنية ونظام قيمها، وهذا ما تؤكد من خلال حماية القيم والتقاليد وهو ما جددته مؤخرا حين رفضت المحكمة العليا هناك الترويج للشذوذ الجنسي والانحرافات السلوكية وهي ضد حقوق المثليين وزواجهم بما يمثل من تدمير لنظام العائلة والغاء دور الأب وضرب للدين والأخلاق وتناقض مع الفطرة البشرية السليمة.

الوطنية «اليابانية» تتعلق بالدولة وقوانينها وهم الكيان المطلوب الحفاظ عليه وحمايته وأيضا الالتزام في النظم المؤسسية، لذلك لا تهتم اليابان بالخطابات «الفردية» ضد الدولة وقوانينها وهي ترفض كل ما يسقط الدولة ويضرب تجانس مجتمعا ولا تسمح لينا من هم «غرباء عن الوطن» ومن ليست لهم علاقة قانونية معه بأن يتحركون ضدها.

لكن هم «غرباء عن الوطن» لكي يتحركوا ضمن النظم العام وليس عكسه وهذا امر مصلح الدولة والمجتمع بما لا يدمر «التجانس الياباني وهويتهم الوطنية» الخاصة، لأن من هم «غرباء عن الوطن» ليس موقعهم أن يتحركوا ضد القانون أو أن يدخلوا ضمن نسيج المجتمع الياباني التاريخي أو أن يكونوا ضمن «سلطة الدولة» أو أن يصبحوا من المستفيدين من مزايا وحقوق المواطنين الياباني أو أن يدمروا شخصية اليابان والاجتماعية.

إن نجاحات الساموراي الياباني في الدولة والمجتمع والفرد وأيضا في الصورة المشرفة لهم في كأس العالم جاءت لأنهم يشعرون وطنهم ويحافظون عليهم في خط التطبيق الواقعي وهذا الأمر ليست أغنية أو كلاما إنشائيا، بل في منع دخول الغريب خارج نطاق القانون في شكل غير نظامي، لذلك التجنيس مصور في السلطة ومواقفها، وهذا تصرف صحيح يقوم به الساموراي الياباني ضد الغريب عن وطنه.

سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، شارك في اجتماع الدورة 41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لسدول الخليج العربية، وفي كلمته خلال الاجتماع أشار سموه إلى أن أمن دول مجلس التعاون الخليجي كل لا يتجزأ، وأن مسيرة العمل الخليجي المشترك حافلة بالإنجازات الكبيرة التي ارتقت بهذا الكيان إلى مصاف الاتحادات الإقليمية الأكثر نجاحا وفاعلية.

ولفت سموه إلى أن مجلس التعاون الخليجي استطاع أن يحقق الكثير من تطورات شعبية، وأكد سموه على ثوابت مجلس التعاون قائلا: إننا نؤكد حرصنا الدائم على كل ما من شأنه الحفاظ على أمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي اعتبارا بأن أمن هذه الدول كل لا يتجزأ.

كما شارك سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد في قمة دول مجلس التعاون والصين، وتحدث سموه عن أهمية تعزيز أواصر الصداقة مع الصين لما لهذه الصداقة من أهمية في مجال التعاون الاقتصادي والتنمية وتحدث سموه عن أهمية تنمية العلاقة مع جمهورية الصين الشعبية وترسيخ مبدأ الشراكة الاقتصادية، كما نسعى إلى تحقيق مزيد من الإنجازات في مختلف المجالات، ولا شك أن هذه العلاقة سيكون لها الأثر الإيجابي

سطور مقالنا اليوم حروقه استثنائية لشخص استثنائيين، منهم من فارق دنيانا وترك في نفوسنا الكثير من الحب والتذكريات الجميلة، ومنهم ما زال في عالمنا يعطي الكثير من أجل الكويت وأهلها.

أبدأ كلمات «مقال استثنائي» بصديق العمر الشيخ دبيع خليفة العبدالله الصباح، رحمه الله، «لاجي عاطفي»، عام كامل على رحيلك يا «أبو خليفة» اشتقنا لسطور مقالاتك وكلمات أشعارك باسم «لاجي عاطفي»، اشتقت لتبادل الحديث معك وتبديل طاقتي السلبية بكل ما هو إيجابي في الدنيا تمنحه، ليس لي فقط بل لكل من كان على صلة بك، كلماتك كانت تثرني لنا الكثير بكل ما هو إيجابي وجميل في دنيا الله، كم كنت عاشقا للكويت وأهلها، وكم كنت أيقونة في التواصل بتعاملك مع الناس، كم كنت مبدع في

الموقف السياسي

نشاط سياسي مكثف لسمو ولي العهد



عبد المحسن محمد الحسيني

في مجال الاقتصاد والتنمية وإنجاز مشاريع مختلفة ذات منافع وخدمات لشعوب مجلس التعاون والصين. إن العلاقة مع الصين تختلف عن العلاقة مع الدول الأخرى فإن الصين تسعى إلى إقامة علاقة ذات مصالح مشتركة دون أن تفرض شروط استغلال بناء قواعد عسكرية، بل يهبها التعاون في المجال الاقتصادي والتنمية.

محلك سر



د.نرمين يوسف الحويطي

مقال استثنائي

نهاية الأسبوع الماضي دراسة كاملة عن الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، عندما قمت بالاطلاع على هذه الدراسة، وجدت أنني أمام مجهود جبار بما يشملته بالصحة والعافية، هو من المستثنين الذين يعملون في صمت ويجهد من أجل الكويت وأهلها، أرسل لي في

صفاثك وخلقك يا «أبو خليفة»، ولا تملك غير الدعاء لك، ونسال الله أن يسكنك فسبح جناته يا «لاجي عاطفي». العم صالح يوسف الفضالة، ربي يحفظه للكويت وأهلها ويطول بعمره بالصحة والعافية، هو من المستثنين الذين يعملون في صمت ويجهد من أعمال لتلك الفئة بالرقام والأعداد،

ولابد هنا من الإشارة إلى أننا لا نستبدل علاقاتنا مع دول أخرى بعلاقتنا مع الصين بل نحن نسعى إلى إقامة علاقة دون المساس بسيادة واستقلال دولنا. ولا شك أن هذا سيكون مؤثرا يوضح أهمية العلاقة مع الصين دون المساس بعلاقتنا مع بقية الدول التي تقيم علاقة مع دولنا الخليجية.. إنها فرصة لأن نتخلص من الدول الكبرى التي تريد أن تستغل دولنا لمصالح شعوبها وعدم احترام استقلال دولنا.

● من أقوال المفخور له بإن الله سمو الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه: «إن ما وصلت إليه الكويت من مكانة وسعة دولية مرموقة إنما يرجع الفضل فيه إلى تكاتف أبناء هذا البلد وتماسكهم وتعاضدهم، وعلينا اليوم أكثر من أي وقت مضى أن نحافظ على هذه الصفات الأصلية لأسترتنا الكويتية الواحدة وأن نرعاهم ونزيدها وثوقا على مر الأيام...» والله الموفق.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، قام الجهاز بتوظيفهم والإشراف على تدريبهم وعلاجهم وتوثيق أوراقهم واستخراجها من الجهات الحكومية، فضلا عن الاهتمام بذوي الإعاقة، وغيرها من الأمور، قد يغفل الكثيرون عما يقوم به الجهاز.

بالفعل، كتاب يحمل بين طيات أوراقه دراسة وأفية وكافية لما تقدمه الكويت من خلال الجهاز لهؤلاء الناس الذين إلى الآن لم يقوموا بتعديل أوضاعهم، وبالرغم من هذا ما زالت الكويت تمسد يد العون من خلال الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية.. عساك على القوة يا عم صالح الفضالة.

● مسك الختام: ربي يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه، ويرحم أناسا تركوا بصمات في تاريخ عروس الخليج.



وقفه



عبدالله الشهاب

الكويت تحمل الخير للإنسانية

في كل مكان للعطاء نبينا، يحفظ على الناس قوام حياتهم، وما من شك فقد كانت مشاريع الكويت عاملا آمينا، يحمل للإنسانية بردا وسلاما، فاتحا لها أبواب الخير الحياة، نطلب لأننا جيلنا عليه» لقد سارت سفينة العمل الخيري الكويتي بفضل حكمة قياداتها المتعاقبة وبجهود المحسنين بعون الله قد كان مجربها ومرسأها، لم تزهأ الأيام والتجارب، إلا قوة ورسوخا تجوب الأرض، تقيم

ولعل في حالة التوأمة والتي جاءت في شركات سيرتها ما يدعو للاعتزاز، ويبحث على الفخر، لتدار هذه المشاريع وفق منظومة رسمية ورقابية جادة، يصعب تخيلها، أو التحايل عليها، كي يطمئن قلب المتبرع بأن تبرعه يصل لمستحقه، إمعانا في الشفافية، وإعلاء لمقاييس «الحوكمة» التي ساتت أغلب قطاعات الدولة، مواكبة وأحدث آليات العمل المؤسسي العالية.

حيث استطاعت تلك المبادرات أن تكون الترجمة الحرفية لتطلعات قيادتنا الحكيمية، التي ارتأت أهمية أن يعم الإحسان بني الإنسان، وأن تجعل من الكويت مركزا عالميا للعمل الإنساني لا يعتد بالعرق ولا اللون أو الدين، لتظل فرقنا الإغاثية، وكوادرننا الخيرية ساهرة، لتتحم الأخطار في كل فج، وتصارع الأهوال في كل ليل، شاغلهم هذه الأمة، التي كانت ومازالت خير أمة أخرجت للناس لقد أفرزت تلك المشاريع سواء الداخلية أو الخارجية، ثقل الدور السليل، لتظل مشاريعها الخيرية منحة لله تعالى للشعوب والمجتمعات الفقيرة.

الحظة المناسبة قتل من حدة الاشتعال وأطقا الحريق المحتمل، فقد انسل «العود» بهسوء للخلف تاركا وراءه فراغا ليتوقف عنده الشرر، وحفظ نفسه من الاحتراق، وحفظ الصف من الاشتعال، في شجاعة واضحة وقدرة على اختراع القرار الإيجابي السريع، ففوة الفرد الحقيقية تقاس بقوة نكاته ورباحة عقله وحسن تصرفه، ولا تقاس بقوته الجسدية وتهوره وسرعته في اتخاذ قراراته فقط.

الانسحاب الإيجابي مبني على القوة في عدم الرد بالرغم من تمكنك من ذلك، ومعرفتك الجيدة أن هذا هو الحل الأفضل لإنقاذ الموقف، ففي النهاية يبقى الانسحاب الإيجابي هو الطريقة السلمية والفعالة لتجنب الكثير من المشاكل، خاصة التي تضطرر معها العلاقات والحياة، كما أن استخدام البصيرة يجعلنا نخلق الوعي اللازم في علاقاتنا مع الآخرين والكثير من المواقف التي تمر بنا.

في سياق الحياة



فاطمة المرزوق

عود الثقاب

بالضرر والخسارة الكبرى على الطرفين، لذا ففكرة أن نبتعد مؤقتا وننسحب لأجل تجنب هذه المشاكل والأضرار هي الفكرة التي يدور حولها الانسحاب الإيجابي، الذي لا يدرج ضمن قوائم الضعف والانحزام كما يعتقد الكثير.

فانسحابك في بعض المواقف، يتطلب منك الحكمة والجرأة والشجاعة والنكاه، وقد يتردد الإنسان في داخله عند اتخاذ مثل هذا القرار، خوفا من أن

م.36



د.عبدالله الصالح

a.alsalleh@yahoo.com

تحية للمغرب.. والرد واجب

غمرت الفرحة الجماهير العربية نتيجة فوز الفريق المغربي على نظيره البرتغالي في مونديال قطر، والذي وصف بأنه إنجاز تاريخي، فقد أصبح أول فريق عربي وأفريقي يصل إلى المربع الذهبي لكأس العالم.

فأسر المغرب قلوب العرب بالبهجة لأن فوزه فوز للجميع، وصاروا كلهم «مغاربة»، فحطم أسوار الحدود الوطنية للعالم العربي، وعمل على التماس جروح الفرق العربية التي خرجت في المراحل المبكرة من هذا المونديال.

وفي وسط الفرح والتلويح بالعلم المغربي في مدرجات المععب، وفي الشوارع المبهجة بإطلاق الأوباق، لاحظ الجميع أيضا العلم الفلسطيني يرفرف عاليا بينهم، وكانها رسالة مباشرة لأهلنا في المغرب ألا تنسوا القضية الأولى للجماهير العربية، فالمغرب رئيس لجنة القدس منذ عام 1975، واحتفل المفسيون بفوز المنتخب المغربي، ورفعوا العلم المغربي على سور القدس في باب العمود، رغم قمع الشرطة الإسرائيلية للاحتفالات الفلسطينية بهذا الفوز.

وطالما عبرت هذه الجماهير العربية والإسلامية إعلاميا عن رفضها للوجود الإسرائيلي، تنمى للمغرب العربي المسلم أن يرد تحية هذه الجماهير بأحسن منها، بإبداء التعاطف معهم، واتخاذ الموقف الشجاع في إعادة النظر بالتطبيع العربي - الإسرائيلي المشؤم، وستكون هذه الجماهير سندنا قويا لهم، يفوق الضغوطات الأجنبية التي تتوالى على دول العالم الإسلامي لمسخها سياسيا، وتمييعها أخلاقيا، واستغلالها اقتصاديا، (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله).

انتظارات



دالي محمد الخمسان

dali\_alkhumsan@hotmail.com @bnder22

الفائض والتوازن

نكرت صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية أن دولة الكويت «عملاق ناثم»، حيث نكرت الصحيفة أن الكويت تمتلك قدرات اقتصادية هائلة وإمكانيات بشرية غير مستغلة، وذكر الصحافي في الجريدة الفرنسية «جورج مالبورنو» أن هناك الكثير من المقومات الهائلة في الكويت منها الاعتماد على تنوع الدخل ولديها استقرار سياسي وقيادة حكيمه ومجلس ديموقراطي منتخب وحرية رأي لا بأس أكبر من المصروفات، فهذا يجب أن يكون القرار مدرسا، ومن جهة ذات اختصاص لديها القدرة في تحويل هذا الفائض المالي إلى منبع للأيرادات وتجنب صرفه وفق معطيات ذات فائدة للمجتمع وأن يكون المواطن هو رأس المال الحقيقي في الاهتمام باحتياجاته ورفعيته وتحقيق مستوى جيد لندهل مراعاة للغلاء الفاحش الذي يسود كل دول العالم.

المواطن الكويتي يستحق الكثير، فنظرة حانية من حكومتنا الرشيدة لمطالباته، وخاصة فئة المتقاعدين الذين بدلوا شبابهم وجهدهم في خدمة وطنهم في كل المجالات وكذلك ربات البيوت وأصحاب الدخل المنخفض، ومن لديهم معاشات ومعونات اجتماعية من الدولة وموظفي القطاع العام والخاص الذين زالوا يخدومون وطنهم فهم يستحقون الاهتمام والرعاية الكريمة وفق قاعدة لا تضييق على النفس ولا تبتذير ولا إسراف دون ضوابط أو حدود.

أبدع الشاعر الجاهلي الأضبط بن قريع السعدي حين قال: قد يجمع المال غير آكله ويكمل المال غير من جمعه ويقطع الثوب غير لا بسه ويلبس الثوب غير من قطعه فاقبل من الدهر ما أتاك به من قر عيننا بعبثه نفعه إن الاعتدال والتوازن في كل شي من الأمور الطيبة وهو سبب للنقاعة والسسلام والعيوش الرعيد، والإسراف والتبذير من الأمور غير المستحبة وعلينا شكر النعم حتى لا تسلب من أيدينا.